رئيس مجلس النواب في ضيافة امير الكويت ... وفي ضيافة رئيس مجلس الوزراء الكويتي جابر مبارك الحمد الصباح

العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وتعيد الإنسجام المجتمعي لسابق عهده

مراقبون لـ (الزمان) : الزيارة تاريخية وتعزز جسور التعاون والروابط الأخوية

أول رئيس برلمان عراقي يحظى بترحيب وإهتمام بارزين من المسؤولين بالكويت

بغداد - الزمان

وصف مراقبون زيارة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الى دولة الكويت والتي حظيت بحفاوة وترحيب واهتمام المسؤولين الكويتيين بانها تاريخية وتفتح افاقا جديدة بين البلدين لتعزيز جسور التعاون لإعمار المدن المتضررة من الارهاب والشروع بعمليات الاستثمار في العراق وفي المجالات المختلفة ،واستمرت زيارة الحلبوسي على رأس رفيع المستوى ضم مسؤولين ومحافظين عراقيين لمناقشة استثمار اموال الدول المانحة في مؤتمر الكويت، ثلاثة ايام ،شملت سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين وبحث ملفات على الصعيدين الاقليمي والدولي والاحداث التي تشهدها المنطقة .

وقال مراقبون لـ (الزمان) امس ان (زيارة الحلبوسي الى الكويت تعزز جسور التعاون والعلاقات بين البلدين التي تشهد تسارعاً في لملمة جروح الماضي وتجاوز الخلافات السابقة بين الاشقاء ولاسيما ان كلا البلدين تجمعهما روابط اخوة وجذور تأريخية)،لافتين الى ان (الزيارة ناجحة وقطفت ثمارها في دعوة الكويتيين للوقوف الى جانب العراق ومساعدته في اعمار المدن لضمان عودة امنة للنازحين الذي ذاقوا مرارة الحروب ومخيمات النزوح)،مؤكدين ان الحلبوسي اول رئيس برلمان عراقي بمثل هذا الترحيب والاهتمام من المسؤولين في الكويت وهذا ينعكس ايجابا على علاقات كلا البلدين وتحقيق الرفاهية للشعبين الشقيقين).

واختتم رئيس مجلس النواب والوفد المرافق زيارته الى الكويت استغرقت 3 ايام ،ناقش خلالها مع نظيره الكويتي مرزوق الغانم وأمير الدولة صباح الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الوزراء جابر مبارك الحمد الصباح وعدد من المسؤولين سبل استثمار الأموال التي خُصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمانحين.

وقال مكتب الحلبوسي في بيان امس ان (الاجتماعات والمباحثات خلال الزيارة تركزت على تعزيز العلاقات بين مجلس النواب العراقي ومجلس الامة الكويتي والعمل على تنسيق المواقف في المحافل الدولية ،وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية فضلا عن توسيع المشاركات الثقافية والفنية والرياضية بما يسهم في اعادة الانسجام المجتمعي بين شعبي العراق والكويت اضافة الى تشجيع السياحة الدينية والاثارية وضرورة عمل جميع دول المنطقة على التهدئة وخفض التصعيد والتوتر وكذلك نزع فتيل الحرب من اجل الحفاظ على الاستقرار)،مشددا على (ضرورة دعم عمل الحكومة العراقية والمساهمة في اعادة الاعمار وتوفير الخدمات للمواطنين ،الى جانب تحقيق الاستقرار عن طريق الية لاستحصال الاموال المخصصة لاعادة الاعمار)،لافتا الى ان (المباحثات تطرقت ايضا الى تسريع عمل اللجان الفنية والادارية لتنفيذ مشاريع التنمية الكويتي في العراق والتي تبرعت بها وتأهيل البنى التحتية وبناء المدارس والمستشفيات والوحدات السكنية واطئة الكلفة).

وخلال لقاء رئيس مجلس النواب بالغانم ،بحث اقامة منطقة تجارية بين البلدين تسهل انتقال البضائع ورجال الاعمال ،مؤكدا سعيه لحل جميع المشاكل العالقة بين الجانبين ،من جانبه اشار الغانم الى ان (امير الكويت وجه بالاسراع بتحويل الاموال التي خصصت في المؤتمر الى مشاريع ملموسة على ارض الواقع).

كما ناقش اللقاء توطيد علاقات التعاون المشترك بين الكويت والعراق في المجالات كافة ولا سيما المتعلقة بالجانبين الاقتصادي والبرلماني. كما جرى تبادل وجهات النظر إزاء العديد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك،اضافة الى ما تشهده الساحتان الاقليمية والدولية من تطورات.

وتطرقت المباحثات الى استكمال مناقشة إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين وتسهل انتقال البضائع ورجال الأعمال بنهما..واقام الغانم مأدبة غداء على شرف الحلبوسي والوفد المرافق له بمناسبة الزيارة.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الرئيس الحلبوسي والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وعقدا اجتماعا في ديوان عام الوزارة ،حيث تناول اللقاء مجمل العلاقات الأخوية التي تربط البلدين وسبل تعزيزها وتعميقها في كل المجالات،كما جرى التباحث والتنسيق بشأن عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز آفاق العمل الثنائي المشترك والسبل الكفيلة لمواجهة التحديات المختلفة على الصعيدين الإقليمي والدولي،إضافة إلى مناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة.

وثمن الحلبوسي، المساعي الخيرة التي يقوم بها أمير الكويت لإيجاد حل للأزمات في المنطقة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف وسعيه المشكور نحو إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقدر في الوقت ذاته ،الدور المتميز للكويت أميرا وحكومة وشعبا في دعم ومساندة العراق والوقوف إلى جانبه،وهو ما تجلى واضحا في احتضان الكويت لمؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق.

وفي لقائه مع امير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح ،دعا الحلبوسي الى تشكيل لجان مشتركة لدراسة مشاريع إعادة الإعمار في العراق،من خلال المنح التى خصصت في مؤتمر المانحين.

واكد الحلبوسي ان (الزيارة تأتي لمناقشة المشاريع الخاصة بإعادة إعمار العراق ولاسيما في مجالات الصحة والتربية في المحافظات كافة).

وبحث الجانبان خلال اللقاء الذى عقد بقصر بيان بحضور ولي العهد نواف الأحمد الجابر الصباح والغانم عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتنميتها إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

واعرب أمير الكويت عن (استعداد بلاده لمساعدة العراق والوقوف معه،وأن الكويت ستعمل ما بوسعها للإيفاء بالتزاماتها المقررة في مؤتمر المانحين،كما ستسعى إلى حثّ الدول على الإيفاء بالتزاماتها). وكانت الكويت قد استضافت في شباط 2018 مؤتمرا لإعادة إعمار العراق،منحت فيه بغداد 30 مليار دولار،وهي تشكل نحو 34 بالمئة من الاحتياج الفعلي للبلاد.

وقدرت الحكومة العراقية،وفقا لدارسة أجراها خبراء عراقيون ودوليون العام الماضي الحاجة الفعلية لإعادة إعمار البلاد بنحو88.2 مليار دولار على مدى 10 سنوات. وتضمنت زيارة الحلبوسي والوفد المرافق له ،لقاء النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ناصر الصباح وبحثا أهم القضايا والمواضيع ضمن محور الزيارة والتاكيد على أهمية استثمار الدول للامكانيات والموارد المتاحة لها لخلق مستقبل واعد تنعم فيه الأجيال القادمة بفرص العمل الكريم والحياة المستقرة.

كما التقى بوزير الخارجية صباح الخالد رئيس مجلس النواب العراقي في ديوان عام الوزارة.

وتناول اللقاء مجمل العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتعميقها في كافة المجالات، كما جرى التباحث والتنسيق بشان عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز آفاق العمل الثنائي والسبل الكفيلة لمواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة. ورحب الخالد بزيارة الحلبوسي ،مؤكدا أنها تجسد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وتعزز متانتها على المستويين الرسمي والشعبي،مجددا موقف الكويت المبدئي والثابت بالوقوف إلى جانب وحدة واستقرار العراق وتطوره وازدهاره.وفي مؤشر على عودة العلاقات بين العراق والكويت إلى مجراها الطبيعي ،وجّه أمير الكويت بافتتاح قنصلية لبلاده في محافظة النجف.

وذكر المحافظ لؤي الياسري في بيان أن (أمير الكويت وجّه بسرعة افتتاح قنصلية لدولة الكويت في النجف فضلاً عن مساهمته في بناء مراكز طبية متخصصة ومتطورة،لخدمة الزائرين في زيارة الأربعين).

بدوره ،أعلن محافظ صلاح الدين عمار جبر موافقة أمير الكويت على بناء عدة مدن سكنية في المحافظة.

وقال جبر أن (أمير الكويت أمر بتنفيذ طلب بناء مدينة سكنية في قضاء بيجي للمدمرة منازلهم جراء الحرب على داعش،فضلًا عن مدن أخرى،وهي يثرب وعزيز بلد)،وتابع ان (رئيس الوزراء الكويتي وافق على تشكيل لجنة مشتركة تأخذ على عاتقها تنفيذ المنح التي أقرها مؤتمر الكويت لإعمار العراق خلال اجتماع مع رئيس البرلمان العراقي وذلك للتعجيل بإعمار المناطق المحررة وعودة النازحين).

في غضون ذلك ،رحب مجلس المحافظة بمبادرة الكويت لبناء مدن سكنية في 4 من أقضية ونواحي المحافظة.

وقال المجلس في بيان إن (نثمن موقف الكويت واميرها الذي امر بتنفيذ الطلب الذي قدمه محافظ صلاح الدين عمار الجبر ببناء مدينة سكنية في قضاء بيجي للمدمرة منازلهم وأن تكون هناك مدن أخرى في عزيز بلد وسليمان بك ويثرب).

مصافحة : رئيس مجلس الامة الكويتي يصافح نظيره الضيف

ضبط ثلاثة أطنان من الأدوية في محل وهمي

صحة ديالى تغلق 3 محال قصابة خلال حملة صحية بناحية العبارة

ديالى ـ سلام الشمري

اعلنت دائرة صحة ديالى، ان شعبة الرقابة الصحية التابعة لقطاع بعقوبة الأول قامت بحملة صحية على المحال العامة المنتشرة في قرى وأحياء ناحية العبارة .

وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) امس ان (الحملة جاءت ضمن الإجراءات الوقائية من خطر الأمراض الانتقالية و لمتابعة النظافة العامة و متابعة موقف الإجازات الصحية فيها والتأكيد على ضرورة تجديدها ومتابعة بطاقات الفحص الطبي و شهادات التربية الصحية و ضرورة حصول جميع العمال عليها لسلامتهم من الأمراض الانتقالية) . واضاف العزاوي ، ان (الحملة قامت بالتحري على المواد الغذائية من حيث تاريخ الإنتاج والنفاذية) ، مشيرا الى انه (تم اتخاذ الإجراءات القانونية على المحلات المتجاوزة و المخالفة للشروط الصحية و حسب قانون الصحة العامة المرقم 89 لسنة 1981). واوضح العزاوي ، انه (جرى إغلاق 3محلات قصابة في مناطق حد الأخضر وحد مكسر ضمن ناحية العبارة كونهم يمارسون العمل دون الحصول على إجازة صحية) . من جانبها اكدت عضو مجلس محافظة ديالى نجاة الطائي ، إن المحافظة بحاجة الى 10 مستشفيات جديدة وأكثر من 100 مركز صحي لسد النقص.

وقالت الطائي لـ (الزمان) ، إن (محافظة ديالى تعاني من نقص في المستشفيات داخل المدن والمراكز الصحية في النواحي لتغطية حاجة المواطن وتقديم الخدمات الطبية اليه) . وأضافت، أن (المحافظة تحتاج الآن الى 10 مستشفيات اضافية متكاملة توزع على الاقضية الـ 5 كذلك اكثر من 100مركز صحي توزع على نواحي ديالى الـ22 داعية الى "ضرورة دعم المحافظة ببنى تحتية صحية اضافية ،فيما اكدت كفاية الكوادر الموجودة) . ومن جهة أخرى قال عضو مجلس ناحية مندلي التابعة لقضاء بلدروز حيدر المندلاوي لـ (الزمان) ،ان (مندلي والتي تعد اقدم مدن ديالى بدون مستشفى منذ 40 سنة) . واضاف المندلاوي، ان (مستشفى مندلي تم الغاءه في 1980 عقب حرب الثمانيات ولم يتم اعادته لافتا الى ان 30 الف نسمة يعتمدون على مركز صحي في تلقي العلاجات ما زاد من معاناة الاهالي خاصة مع زيادة اعدادهم). ودعا عضو مجلس ناحية مندلي الى (ضرورة اعادة احياء مستشفى مندلي في ظل وجود مشروع لبناء مستشفى جديد الا ان معطل التنفيذ منذ سنوات طويلة لأسباب غير معروفة) .

ادوية مخفية

وأعلنت دائرة صحة ديالى ،عن ضبط ثلاثة اطنان من الادوية في محل وهمي جنوب بعقوبة ، فيما اكدت ان المحل كان متخفيا في دار سكنية . وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) امس إن (فريقاً مشتركا من قسم التفتيش والشكاوى في دائرة صحة ديالى ومديرية مكافحة الجريمة المنظمة ومديرية الأمن الوطني في ديالى، تمكن من ضبط ومصادرة محل وهمي يحتوي على 3طن من الادوية والمستلزمات الطبية) . واضاف العزاوي ، أن (المحل كانً متخفيا في دار سكنية في منطقة برغة التابعة لناحية بهرز حيث تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية وفق أوامر قضائية من المحاكم المختصة، وتم احالة صاحب المحل الى المحاكم المختصة حسب القانون)ووزعت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى 1000حصة من المساعدات الاغاثية بين الاسر النازحة في قرى ابو دهن والعالي في قضاء المقدادية ومنصورية الجبل. وقالت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ابتهال الدايني، ان (المساعدات التي تم توزيعها بين الاسر النازحة، تضمنت سلة صحية وسلة غذائية اضافة الى سيت مطبخ). واكدت الدايني، ان (كوادرها الميدانية مستمرة في توزيع المساعدات الانسانية على الاسر النازحة والعائدة في عموم مناطق المحافظة من اجل تخفيف العبء عنهم نتيجة النزوح). ومن جانب آخر قال عضو مجلس ناحية كنعان جمال الناصر الشمري لـ (الزمان) ، إن (25 قرية زراعية كبيرة في قاطع جنوب كنعان تعاني من عطش قاس جدا بسبب التجاوزات الكبيرة من قبل الفلاحين على الجداول الاروائية) ، مبينا أن تلك التجاوزات (جعلت وصول المياه الخام للقرى مستحيل) .

صمود قرى

وأضاف الشمري، أن (هذه القرى صمدت في السابق بوجه تنظيم القاعدة بقيادة أبو مصعب الزرقاوي مدة اربع سنوات متواصلة، ولم تفلح عشرات الهجمات في دفع سكانها للنزوح منها، لكن العطش ربما يدفعهم لذلك في نهاية المطاف)، داعيا إلى (وقفة جدية لإنقاذهم). وفي ناحية العبارة التابعة لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى قال رئيس مجلس الناحية عدنان غضبان ملا جواد التميمي لـ (الزمان)، ان (انتشار الخنازير البرية في قرى وبساتين العبارة بلغ مستويات غير مسبوقة واعدادها هي الاعلى في تاريخ الناحية) . واضاف التميمي، ان (عشرات الفلاحين حرموا من الموسم الزراعي الراهن بسبب الخنازير البرية التي سببت اضرار كبيرة للمحاصيل ناهيك عن مهاجمتها المنازل السكنية ما دفع بعض القرى الى حمل السلاح وقتلها للخلاص من هجماتها الخطيرة خاصة على الاطفال والنساء) .

ودعا التميمي الى (ضرورة دعم مفارز شعبية في قرى العبارة للقضاء على الخنازير البرية من خلال توفير دعم مادي لحملات ابادتها نظرا لخطورتها على البشر والشجر معا)..

صيدلية متخفية تم ضبط ادوية محظورة فيها

نبض القلم

في صدارة الإهتمام ..

الاعتذار هو رد إعتبار ..

والاعتذار هو إعتراف بالحق ، وإقرار بتأثير الخطأ المادي والمعنوي على من كان (ضحيته) ..

والاعتذار أمر حسن ، وقبوله يحمل معاني جميلة أيضا ..

والاعتذار قد يتعدى بتأثيره الفرد الى الجماعة ، كما حصل مع الدكتور احمد عبد المجيد في حجب كلمته في احتفال ثقافي ، فيكون الاعتذار هنا ليس من المعني به فقط ، وإنما من اؤلئك الذين نالهم جزء منه كونه واحدا منهم ، ووقفوا معه كي لا يتكرر الخطأ من جهة رسمية أو حزبية أو تعمل بالشأن العام مع صحفي أخر ، ليس فقط بمستوى الدكتور احمد عبد المجيد ومكانته الصحفية والاجتماعية ، وإنما كذلك مع أي صحفي أخر ، وأي مبدع مهما كان عنوانه ..

الاعتذار لم يترك لي مجالا للكتابة عن الموضوع ما دام قد قبله عبد المجيد وتعامل معه بما يناسبه مهنيا في النشر ، وهو حق للجميع ، لكن وجدت فيه اضاءات يستحق التوقف عندها بعد أن أخذ منحى أخر يتعدى (الفردية) الى المهنية ، إذ لم يمر دون رد فعل مناسب من المثقفين والادباء والصحفيين والكتاب ، لان شخصية اعلامية كبيرة مثل احمد عبد المجيد لا يمكن تجاهلها ، فهو كاتب معروف، وله تاريخه في الصحافة والاعلام والثقافة عموما ، ويرأس تحرير صحيفة مهمة تشكل منبرا وطنيا حرا للتيارات الوطنية ..

كاتب إعلامي أغنى المكتبة العراقية والعربية بخمسة عشر كتابا ، أخرها كتاب يصنف ضمن صحافة الرحلات بعنوان (بلد الكنائس والمتاحف والمشاهير– ارمينيا) لتكون له فيه وفي أخر سبقه (جورجيا .. لؤلؤة القوقاز) إضافته في هذا الفن الصحفي الجميل ..

وكانت لي قراءة سريعة للكتاب وجدتها إسهامة في التعريف بجانب يسير من جهد الكاتب ... فمثله لا يمكن ان يتجاهل بل يكون في صدارة الاهتمام ..

وعنوان الكتاب أوحى لي بسؤال دفعني لقراءته وهو .. هل هناك جديد يستحق القراءة عن هذا البلد الذي بات معروفا للجميع بسبب الاحداث التي مرت به ، وكان لوقت من الزمان يتصدر الاخبار .. ؟..

أي هل من جديد فيه يستحق القراءة والعرض ، بعد أن أصبح (أدب الرحلات) سهلا ، ومفتوحا أمام الجميع بفعل ثورة الاتصالات الرقمية و(المواصلاتية) وحركة السياحة النشطة المناسبة لدخول ومستوى واهتمامات الجميع ..؟..

يبدو أن هذا الفن من الكتابة ، ليس بتلك السهولة ، وقد زادته تلك الوسائل المتيسرة صعوبة في التميز ، وقلصت هامش الابداع فيه ، ما لم يتمكن منه الكاتب بجدارة ، ويتناوله باسلوب مختلف يناسب العصر وظروفه ، ووسائله الحديثة ومزاج الناس ... وهنا تكمن قيمة الكتابة عموما ، وفي هذا الجانب بالذات ...

فهل وفق الكاتب الصحفي احمد عبد المجيد في ذلك .؟..

كان عبد المجيد ولا يزال يسعى ، سواء في كتاباته ، أوعلى قدر مسؤوليته الكبيرة في (الزمان) الى أن يجعل من هذا النوع من الكتابة فنا متأصلا ، له موقعه المتميز في الصحافة ، و له لونه الخاص المستمد من طبيعتها أيضا ، ويكون مفتوحا أمام الجميع ممن يمتلك أدواته ..

ويحسب له تشجيعه هذا النمط من الفن الصحفي الجميل ، ضمن سعيه المتواصل على مدى سنوات طويلة ليجعل من (الزمان) منبرا متميزا ، في ظروف فيها من الصعوبة الكثير ، في مقدمتها الوضع المالي ، وتمكن من استقطاب كتاب رحلات ، ومفكرين وأدباء وصحفيين وعلماء وفنانين ورياضيين ونشطاء من أجيال مختلفة واتجاهات شتى وبلدان عديدة ، يطرحون رؤاهم بحرية عالية وبقيم وطنية وانسانية ، وفي الانفتاح على المجتمع ، وتشجيع المواهب والاقلام الواعدة ، ممن يجد فيها بذرة الابداع والقدرة على التواصل مع (الزمان) ، ونشر نتاجاتهم ومقالاتهم ورؤاهم في صفحة خاصة ، ومنهم من استطاع فيما بعد أن يكون له مكانه ضمن الصفحات الاخرى .

وبهذا الجهد إستطاع الدكتور عبد المجيد أن (يؤسس نمطا جديدا في كتابة الرحلات باسلوب صحفي ولغة جميلة وبسيطة لكنها عميقة في دلالاتها ورموزها) على حد ما رأى الدكتور ياس خضير البياتي في تقديمه للكتاب ، وهو ما يتفق به مع الدكتورعبد الحسين شعبان في تقديمه الأخر للكتاب أيضا فقد وضعت سردية الاستاذ احمد عبد المجيد في هذا الكتاب (بصمة جديدة في أدب الرحلات حين عزز المشاهدة المباشرة والاطلاع بالاختلاط والتفاعل بتوسيع مدارك القراء والتعرف على حياة شعوب وامم من خلال الجسور والقنوات الانشائية)...

وهذا الكتاب هو الاسهامة الثانية للدكتور احمد عبد المجيد في صحافة الرحلات بعد كتابه الاول بعد (جورجيا .. لؤلوة القوقاز) ..

ويشكل الكتابان إضافة مهمة لهذا (الفن الصحفي) الذي تجاوز الاكتشافات الجغرافية والتاريخية التي كان يقوم عليها هذا الادب عبر تاريخه الطويل الى ما هو أعمق .. الى إكتشاف دور الانسان في الارض موضوع الرحلة وتجربته برؤية صحفية نقدية ، تحليلية شاملة تجمع بين التاريخ والسياسة والاجتماع والاقتصاد ، وتعتمد (المقاربة والمقارنة) ، خاصة مع واقع (بلاد المؤلف) وهذا ما إتبعه في كتابه الاول أيضا ..

ويورد المؤلف امثلة كثيرة على ذلك التقطها من المتابعة يمكن الاستفادة منها ، من بينها متابعته لخطاب رئيس الوزراء الارميني الجديد (نيكول باشينيان) وسط تجمع مليوني وسط العاصمة وتعهده بملاحقة مافيات الفساد، وتحقيق حلم الاغلبية بالعدالة والاستقرار ، وقد استطاع خلال مائة يوم الاولى من توليه المنصب الاطاحة بكبار الفاسدين واستعادة مائة مليون دولار استحوذوا عليها بالسرقة والاحتيال ، وهذا رقم كبير جدا لا يستهان به بالنسبة لبلد ذي ميزانية متواضعة وتعتمد في مصادرها على السياحة والزراعة والمساعدات الخارجية وبعض ثروات الخام ...

وهنا تكمن أهمية هذا (الفن الصحفي) ، وتميزه عن الانطباعات العابرة من عامة الناس ، أو الكتابة الادبية التي تعتمد الخيال فقط ، وقد تغفل الكثير من التفاصيل والحوادث والانطباعات المهمة التي تتولد لدى الصحفي ، ولا يمكن أن يراها غيره من خلال اللقاءات المباشرة مع المواطنين أو من مواقف ومشاهد وعلامات وحالات تعكس صورة البلد ومستوى تقدمه أو تأخره ، ربما لا يتوقف عندها الاديب فقد يأخذه انبهاره أو رفضه الى المبالغة والانفعال والخيال ، كما لا يتوقف عندها السائح العادي الذي تشغله المتعة الحسية ، و الترفيه عن النفس فقط ، بينما كتابة الصحفي مختلفة .. فهي تعطي المكان والانسان ما يستحقانه من تتبع ، وبعد حقيقي في الواقع ، ونقل التجارب (بدقة وموضوعية) الى بلاده وغيرها ، لكي تستفيد منها وتستخلص منها ما يعينها على تجاوز حالة معينة ، أو أزمة خانقة ، كما تحقق حالة من التواصل والتعارف بين الامم والشعوب .

(يوميات ارمينيا .. بلد الكنائس والمتاحف والمشاهير .. رؤية صحفي عراقي) للدكتور احمد عبد المجيد كتاب يستحق القراءة يصحبك معه في رحلة جميلة طويلة تبدأ من حاضر ارمينيا ، وعبر مراحل تاريخها ، وانسانها ومعالمها وتجربتها ، وبكل ما تحملها من ايجابيات وسلبيات ..

رحلة ممتعة مع الصورة والكلمة تعبر مع الكاتب حدود الجغرافية الى التاريخ و تطل على الحاضر برؤية صحفية ثاقبة ، جمعت بين القلم المهني والاكاديمي المتمكن من وسائله الصحفية ..ولغة سهلة سليمة ، واسلوب يناسب هذا الفن الصحفي ، ويفهمه عامة الناس ، تساعده كاميرا ذكية تلتقط هدفها بمهارة مهنية وفنية عالية .. وكل ذلك في إطار سعي مشروع لتكون للمؤلف مكانته الواضحة في هذا الفن الصحفي الجميل ..

وهذا ما كان موفقا فيه .. ونتطلع منه الى المزيد ورحلة اخرى برؤية صحفية ...

وأعود لما بدأت مقالي واتساءل هل يمكن تجاهل مثل هذا الكاتب أم يكون في صدارة الاهتمام ..؟..

سيرة الكاتب وتاريخه يغني عن الجواب ..

□□□□

كلام مفيد :

من جميل ما قرأت معاني هذه الاصوات في اللغة العربية
صوت الهدهد يسمى هدهدة .. كما يسمى بالهديل
ويسمى صوت الحمام بالهديل ايضا ..
والهدهدة غناء الام لطفلها حتى ينام ..
وصوت البلبل .. الصفير
وللاصمعي قصيدة مشهورة يقول في مطلعها ..
صوت صفير البلبل
هيج قلبي الثمل
وصوت العصفور ..زقزقة
وصوت الطائر المطرب .. تغريد
والى اصوات اخرى ومعان جديد ..

طالب سعدون

بغداد